Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلينتظر خبراً من المعشوقة ويلومها على جفائها وصدها.

قد تتغير هيئة الشخصية عن طريق إدخال البداية التقليدية «أتاني الشيب وهجرتني المحبوبة»، هذه البداية قد تغير بعض الشيء القصيدة مكسبة إياها طابعاً فكاهياً غير متكلف خفيف.

الشكل الآخر لتكوين الشخصية الرئيسية في الغزل هو ما نجده كثيراً عند بشار وأبي نواس وابن المعتز (قد لا يظهر هذا الشكل في قصيدة مستقلة من قصائد الغزل، بل كأحد محاور القصيدة أو شعر الخمريات)، وهذا الشكل هو شخصية «الماجن» المستسلم لكل أشكال المجون (هذا الشكل من الأشعار حمل أيضاً اسم شعر المجون).

هذان الشكلان لتكوين شخصية «الشاعر العاشق» استخدما بقدرين متساويين.

الشخصية الثانية في شعر الغزل هي «المعشوقة»، شخصية «كليشيهاتية». كما هي في الأمثال التي أوردناها. يمكن تصوير هذه الشخصية كشخصية «شارب الخمر» في الخمريات أو الوصف، وحجم الصور الشعرية هنا متطابق تماماً. ويُعتبر «البُخل في الحب» والقسوة صفات خاصة بالمعشوقة. إذا كانت المحبوبة ميالة للطيبة، فإنها كانت كذلك سابقاً (وإلا فكيف يمكن حشر محور «الذكريات»؟) وإذا كان الحوار هو القوة المحركة في أكثر أشعار الغزل فعند انتفائه (قد ينتفي محور «العتاب المتبادل») يستبدل بمحور «قسوة المحبوبة» الذي يخلق الصدام الضروري لتطوير الحدث.

يبدو لنا أن ظهور شعر الغزل يرتبط ارتباطاً مباشراً بتطور